

ذَوَاقُ الْحَدِيثِ

أَوْجَزُ تَعْرِيفٍ بِمَشْهُورِ أَنْوَاعِ الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ

تَصْنِيفُ

صَالِحِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمْدٍ الْعُصَيْمِيِّ
غَفَرَ اللَّهُ لَهُ وَلِوَالِدَيْهِ وَلِمَشَائِخِهِ وَلِلْمُسْلِمِينَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِالْحَمْدِ وَالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَى النَّبِيِّ وَآلِهِ بِدُءِ النَّظَامِ
 وَبَعْدُ ذِي مِنَ الْحَدِيثِ عُدَّةً وَكُلُّ مَعْدُودٍ أَتَى وَحَدَّهُ
 قَصْرُهَا عَلَى قَلِيلٍ مُطْلَبٍ يُسَهِّلُ الْعِلْمَ وَيُغْيِرِي مَنْ طَلَبَ
 فَمَا رَوَى جَمْعٌ كَثِيرٌ فِي الطَّبَاقِ مَعَ ائْتِنَاعِ كَذِبِهِمْ عَلَى اتِّفَاقِ
 وَأَخْبَرُوا بِمَا أَنْتَهَى لِلْحَسِّ تَوَاتُرٌ بِهِ الْيَقِينُ أُرْسِي
 وَغَيْرُهُ الْآحَادُ أَقْسَامًا يُعَدُّ فَقُلْ غَرِيبٌ إِنْ رَوَى رَاوٍ وَجَدُ
 وَمَا رَوَى اثْنَانِ الْعَزِيزُ الْمُعْتَمَدُ مَشْهُورُهُ مَعَ ثَالِثٍ حَيْثُ وَرَدُ
 فَفَوْقَهُمْ مِنْ دُونِ مَا تَوَاتَرَ وَمَا يَزِيدُ حُدَّ بِالتَّوَاتُرِ
 ثُمَّ الصَّحِيحُ عِنْدَهُمْ إِذَا اتَّصَلَ إِسْنَادُهُ مِنْ غَيْرِ شَدِّ أَوْ يُعَلَّ
 يَرْوِيهِ عَدْلٌ ضَابِطٌ فِي نَقْلِهِ مُعْتَمَدٌ عَنْ مِثْلِهِ فَمِثْلِهِ
 وَالْحَسَنُ الْمَجْبُورُ طُرُقًا أَوْ غَدَتْ رِجَالُهُ دُونَ الصَّحِيحِ أَشْتَهَرَتْ
 ثُمَّ الْحَسَنُ مِنْهُ إِنْ تَعَدَّدَتْ فَهُوَ صَحِيحٌ وَبَغَيْرِهِ ثَبَتَ
 وَكُلُّ مَا عَنِ الْقَبُولِ نَزَلَا فَهُوَ ضَعِيفٌ بِأَسَامِ جُعِلَا
 مَرْفُوعُهُ إِلَى النَّبِيِّ مُضَافٌ مَوْقُوفُهُ لِصَاحِبٍ يُضَافُ
 وَمَا لِتَابِعٍ نُمِي مَقْطُوعٌ وَبِالْحَدِيثِ يُوسَمُ الْمَجْمُوعُ
 وَمُسْنَدٌ إِسْنَادُهُ مُتَّصِلٌ عَنِ النَّبِيِّ رِوَايَةً يُحْصَلُ
 وَمُرْسَلُ الْحَدِيثِ مَا قَدْ وُصِفَا بِرَفْعٍ تَابِعٍ لَهُ وَضَعْفًا
 وَمَبْدَأُ الْإِسْنَادِ مِنْ شَيْخٍ سَقَطَ مُعَلَّقٌ لَوْ وَاحِدٌ كَانَ فَقَطْ

وَمُذَرِّجُ الْأَلْفَاظِ مَا قَدْ أُثْبِتَا فِي سَنَدٍ أَوْ مَتْنِهِ وَمَا أَتَى
وَالْمُعْضَلُ السَّاقِطُ مِنْهُ أَكْثَرُ مِنْ وَاحِدٍ وَبِالتَّوَالِ يَظْهَرُ
مُسْلَسَلٌ فِيهِ الرُّوَاةُ اتَّفَقُوا فِي حَالَةٍ أَوْ وَصَفِهِمْ وَحَقَّقُوا
وَالْكَذِبُ الْمُخْتَلَقُ الْمَصْنُوعُ عَلَى النَّبِيِّ وَغَيْرِهِ الْمَوْضُوعُ
بِهِ تَمَامُ نَظْمِي الْمَعْلَى مُدَّخَرًا عِنْدَ الْعَلِيِّ الْأَعْلَى
سَمَّيْتُهُ الذَّوَّاقَ لِلْحَدِيثِيِّ مُجْتَمَعَ الْقَدِيمِ وَالْحَدِيثِ
وَاللَّهُ رَبِّي وَخُدَّةُ الْمُؤْمَلِ مِنْهُ الْأَجُورُ وَعَلَيْنَا الْعَمَلُ

تَمَّ بِحَمْدِ اللَّهِ

ليلة الخميس الثامن من جمادى الآخرة

سنة سبع وثلاثين بعد الأربعمائة والألف